

الخسارة البحرية

في الحرب الحاضرة

لما ثبتت هذه الحرب كان زمام البحر في ايدي الحلفاء لتفوق اساطيلهم على اساطيل
الجرمان . ورأى الجرمان ذلك فغشوا ما استطاعوا من بوارجهم في مراتهم اما السفن
الحربية التي لم تسطع الوصول الى هذه المراتى فثبتت تمخر في البحور البعيدة حيث الخطر
عليها قليل تحاول قطع سبل التجارة على بواخر الحلفاء كما رأينا من اعمال الطراد المدن
المشهوره وغيره . فهدم الحلفاء الى تطهير البحور منها ففازوا بهذا الارب ولكن بعد ان خسروا
عدداً من سفنهم البحرية كما يتضح مما يلي . وسنبين في هذه المقالة خسارة الحلفاء في السفن
البحرية في الميادين المختلفة وخسارة الجرمان ايضاً حتى مارس الماضي

خسارة الحلفاء

خسر الانكليز في تطهير البحار الجنوبية من الطرادات الالمانية ثلاثة طرادات وهي
«جود هوب» ومحمولة ١٤١٠٠ طن «ومونوث» ومحمولة ٩٨٠٠ . وقد خسروها في المعركة
البحرية التي دارت بينهم وبين بعض الطرادات الالمانية على الساحل الغربي من اميركا
الجنوبية بازاء «شيلي» . اما الطراد الثالث فاسمه «بيماسوس» وهو اصغر من السابقين بكثير
اذ حركه ٣١٣٥ طن . وقد اغرقه الالمان في مياه زنجبار

هذا ما خسروه خارج مناطق الخطر الكبرى اما ما خسروه داخلها فهو البوارج
والطرادات الكبيرة الآتية : ارثر ستيل . واوشن . وجليات . وترايغف . وهي انكليزية .
وبوفيه وليون غمينا وهما فرنسيان

وفي المعركة التي جرت قرب السواحل الالمانية ا يخسر الالمان فيها الطراد بلوخر
واصيب بعض طراداتهم الاخرى باضرار مختلفة (عطب الطراد الانكليزي ليون وطرادات
غيره ولكنها اُصلحت

اما خسارة الحلفاء بالانعام فاعظم من خسارتهم في اعمارك وقد خسروا بذلك البارجة
اودايش على ساحل ارلندا وهي من بوارج فوق السردنوط . والبوارج «الملك ادورد»
و«بلوارك» و«تال» وكلها انكليزية و«بنثويرين» وهو ايطالي
وخسروا بترييد الفواصات الطرادات «هوج» و«ابولير» و«كريسي» و«فور مدابل»
و«مادجستك» و«اماني» و«غريالدي» والاخيران ايطاليان

فمجموع الخسائر البحرية التي خسرها الحلفاء حتى سنة مارس الماضي من كبيرة وصغيرة يتأخر الثلاثين ولكن خسارتهم إنما لم تتغير الحالة الحاضرة بل لا يزالون الآن متفوقين على أعدائهم في البحر تفوقهم عليهم في اول الحزب وفي الرسم الاول صورة المدرعات والطرادات الكبيرة والصغيرة التي خسروها

خسارة الالمان

بدأت الحرب والمانيا الثانية بين الدول البحرية ولكن الفرق بينها وبين انكلترا كبير جداً فالاصح ان يقال انها ثالثة لان الاسطول الانكليزي اول لا ثاني له - قوته أكثر من ضعف قوة الاسطول الالمانى - وما يذكر في هذا الصدد ان نسبة قوة الواحد الى الآخر لم تتغير تغيراً محسوساً بانضمام اساطيل حلفائهم اليه

ومعلوم ان طرادين كبيرين من الطرادات الالمانية وهما الطراد جون من طراز دردنوت و الطراد برسلو وهو اصغر منه بكثير تمكنا من بلوغ المياه العذائية قبل اشتراك تركيا في الحرب وانضى ذلك الى مفاوضات سياسية انتهت باغراضهما على بعض المراتب الروسية في البحر الاسود والى دخول تركيا الحرب في جانب الالمان وقد تعددت الاشاعات بعظيمهما ولكن عطيها لم يتبعها من مواصلة الحرب

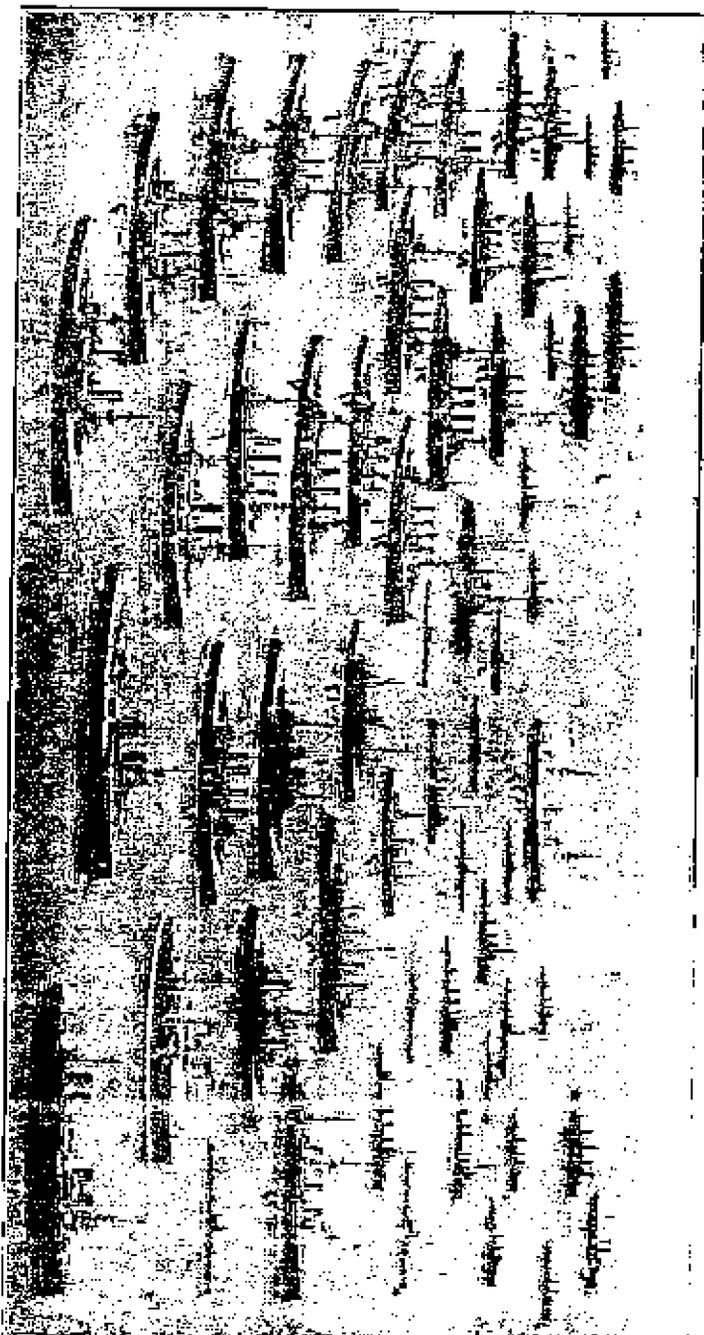
واول معركة تلاقف فيها الطرادات الانكليزية والالمانية معركة فولكلند على الساحل الجنوبي الشرقي من اميركا الجنوبية او جنوب الاطلانتيك وفيها فقد الالمان طرادين مدرعين هما «شارنهورست» و «جيتسو» و طرادين خفيفين هما «بلتسك» و «نورنبرج» . واستيق الطراد «دريسدن» الى الباسيفيك حيث اغرق فيما بعد

اما الطرادات والبواخر الشراعية التي اقتطعت الطرق على البواخر التجارية فهي «امدن» و «كولسرو» و «الامبراطور وهلم الكبير» و «البرنس ايتل» و «فردريك» و «الكرونيبرز وهلم» . فاغرقت الثلاثة الاولى منها بعد ما خربت كثيراً ولجأت الثلاثة الباقية الى المراتب الاميركية

وقد الالمان في البحر البلطيك الطراد «مجدبرج» وشاع انهم فقدوا ايضاً طراداً من طراز «مولكي» واكن هذه الاشاعة لم تتحقق حتى الآن . واغرقت غواصات الحلفاء البارجشين «معمودية» و «بروسا» العثمانيتين . وغرقت البارجة «مجيدية» بلم وهاجم الاسطول الانكليزي بعض الطرادات الالمانية فقدت الالمان المدرعة «بومرن» والطرادات «مايتس» و «كولن» و «ار يادن»



السنن الحربية التي قد بدأنا نكتفينا ورثنا وروسيا وإيطاليا واليابان في الحرب العالمية



- (١) أودا، من (٢) بولاك (٣) فارك (٤) أريستل (٥) أوتش (٦) أريستل (٧) جودوب (٨) فوريغال (٩) ماكسيفك (١٠) موزوتش
- (١١) كوتسي (١٢) أديبير (١٣) موش (١٤) جلات (١٥) موك (١٦) بيدورويش (١٧) أماني (١٨) بوفه (١٩) غريباتي (٢٠) تسوتارو
- (٢١) ٢٨٠، ٢٢٠، ٢٣٠، ٢٤٠، ٢٥٠، ٢٦٠، ٢٧٠، ٢٨٠، ٢٩٠، ٣٠٠، ٣١٠، ٣٢٠، ٣٣٠، ٣٤٠، ٣٥٠، ٣٦٠، ٣٧٠، ٣٨٠، ٣٩٠، ٤٠٠، ٤١٠، ٤٢٠، ٤٣٠، ٤٤٠، ٤٥٠، ٤٦٠، ٤٧٠، ٤٨٠، ٤٩٠، ٥٠٠
- (٥١) أوتوبا (٥٢) ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠

واختلف تقدير الغواصات التي فقدتها الجerman من قائل لها ٣٥ ومن قائل أنها ٧٥ -
والحقيقة ضائعة

ويقال اجمالاً ان عدد السفن الحربية الكبيرة التي فقدتها الحلفاء أكثر مما فقدته الجerman
وربما كان بعض السبب في ذلك اننا نجعل خسارة الجerman بالدقة لانهم يخفون خسارتهم
الحربية . وهناك عدد من السفن الحربية الجermanية ذكر الحلفاء في بياناتهم الرسمية ان الجerman
فقدوها ولكن هؤلاء سكتوا عنها . على ان خسارة الفريقين لم تفض الى تغيير يذكر في
نسبة قوتها البحرية بل لا تزال تقريباً كما كانت في بادىء الحرب

وفي الرسم الثاني صورة السفن الحربية الكبيرة والصغيرة التي فقدتها الجerman دون
الغواصات . فان عدد ما فقدوه منها مجهول كما تقدم القول . اما النقلات والبواخر
فقد ما فقد الجerman منها لانقطاعها عن السرب بسبب الحصار البحري . على انهم جسرنا كثيراً
من النقلات والسفن الشراعية الثانية في السردنيل والبحر الاسود

رهاك جدولاً ذكرنا فيه نوع السفن التي فقدتها الفريقان حتى اوائل مارس وتفرغ كل
منها وفرتها وصرعتها متبعين قيمتها في الرسمين

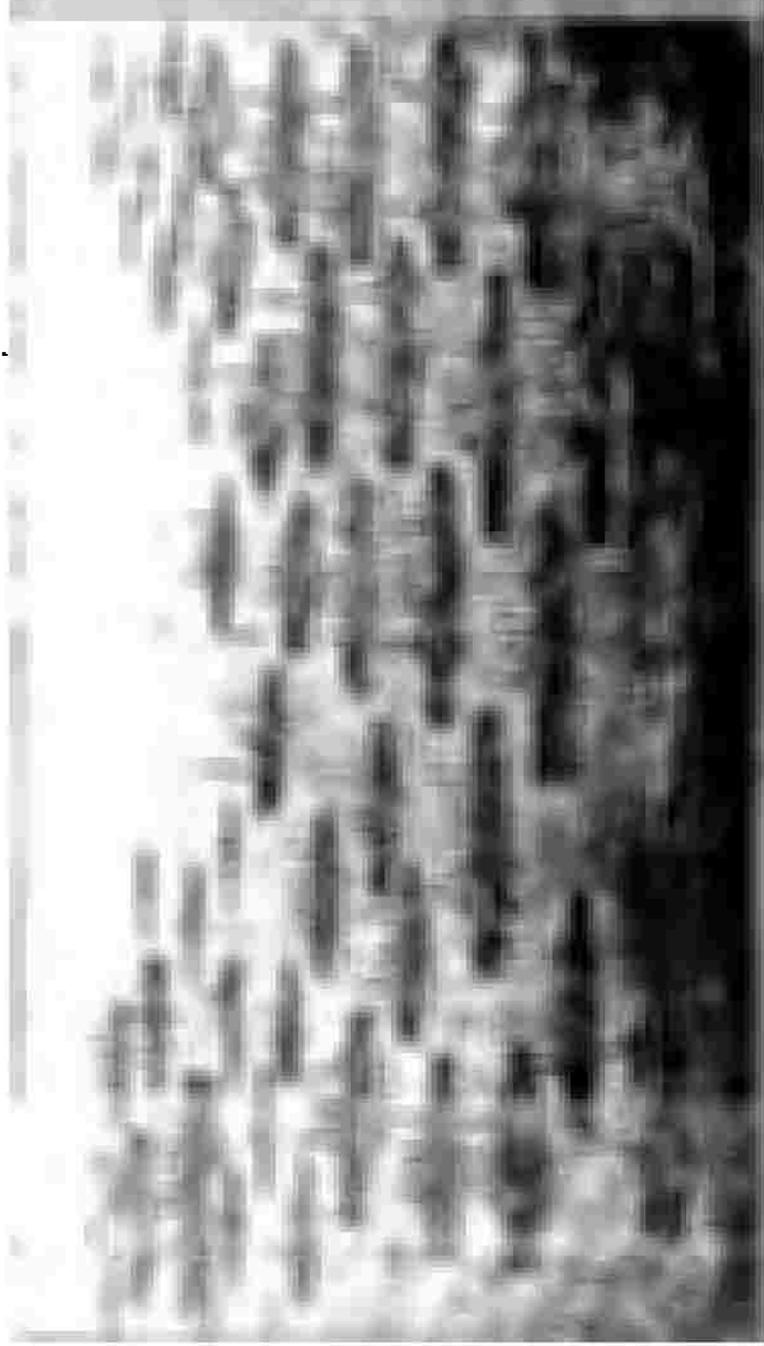
سفن الحلفاء

القيمة	نوعها	قوتها	معظم سرعتها
(١) اودايشن	فوق السردنوط	٣١٠٠٠ حصان	٢١ ميلاً
(٢) ثرايف	تبل السردنوط	١٤٠٠٠	٢٠
(٣) بلوارك	"	١٥٠٠٠	١٨
(٤) ارزستيل	"	١٥٠٠٠	٢٠
(٥) اوثن	"	١٣٥٠٠	١٨
(٦) ارجيل	طرزاد	٢١٠٠٠	٢٢
(٧) حودهورب	"	٣٠٠٠٠	٢٤
(٨) فورمدابل	تبل السردنوط	١٥٠٠٠	١٨
(٩) مادجستك	"	١٢٠٠٠	١٦
(١٠) مورفوث	طرزاد	٢٢٠٠٠	٢٤
(١١) كريمي	"	٢١٠٠٠	٢١
(١٢) ابوقير	"	٢١٠٠٠	٢١

السفينة	نوعها	قوتها	معدل سرعتها
(١٣) هوج	طراد	٢١٠٠٠ حصان	٢١ ميلاً
(١٤) جليات	قبل الدردنوط	١٣٥٠٠	١٨ $\frac{1}{4}$
(١٥) هوك	طراد	١٢٠٠٠	١٩
(١٦) بندنبرين	قبل الدردنوط	٣٠٤٧٥	٢١
(١٧) امالتي	طراد مدرع	١٩٠٠٠	٢٢ $\frac{1}{4}$
(١٨) برويه	قبل الدردنوط	١٥٠٠٠	١٨
(١٩) غريبالدي	طراد مدرع	١٤٧١٣	٢٠
(٢٠) تسوجارو ^(١)	طراد محمي	١١٦٠٠	٣٠
(٢١) تكاشهو			
(٢٢) جنشج			
(٢٣) هريس	طراد خفيف	١٠٠٠٠	٢٠
(٢٤) امفيون			
(٢٥) نيهير			
(٢٦) باثفيدنز			
(٢٧) بيياسرس	طراد خفيف	٧٠٠	٣٠ $\frac{1}{4}$
(٢٨) سيدي			
(٢٩) كرابلانكا			
(٣٠) ليون غمبتا	طراد مدرع	٤٧٥٠٠	٢٢
(٣١) ارثوزا			
(٣٢) الاميرال اشارنز			
المجموع		٤٠٢٢٨٨	
سفن الالمان			
(١) بلوخر	طراد مدرع	٤٠٠٠٠	٣٥
(٢) شارنهورست	"	٢٦٠٠٠	٣٥
(٣) جيتينو	"	٢٦٠٠٠	٣٥

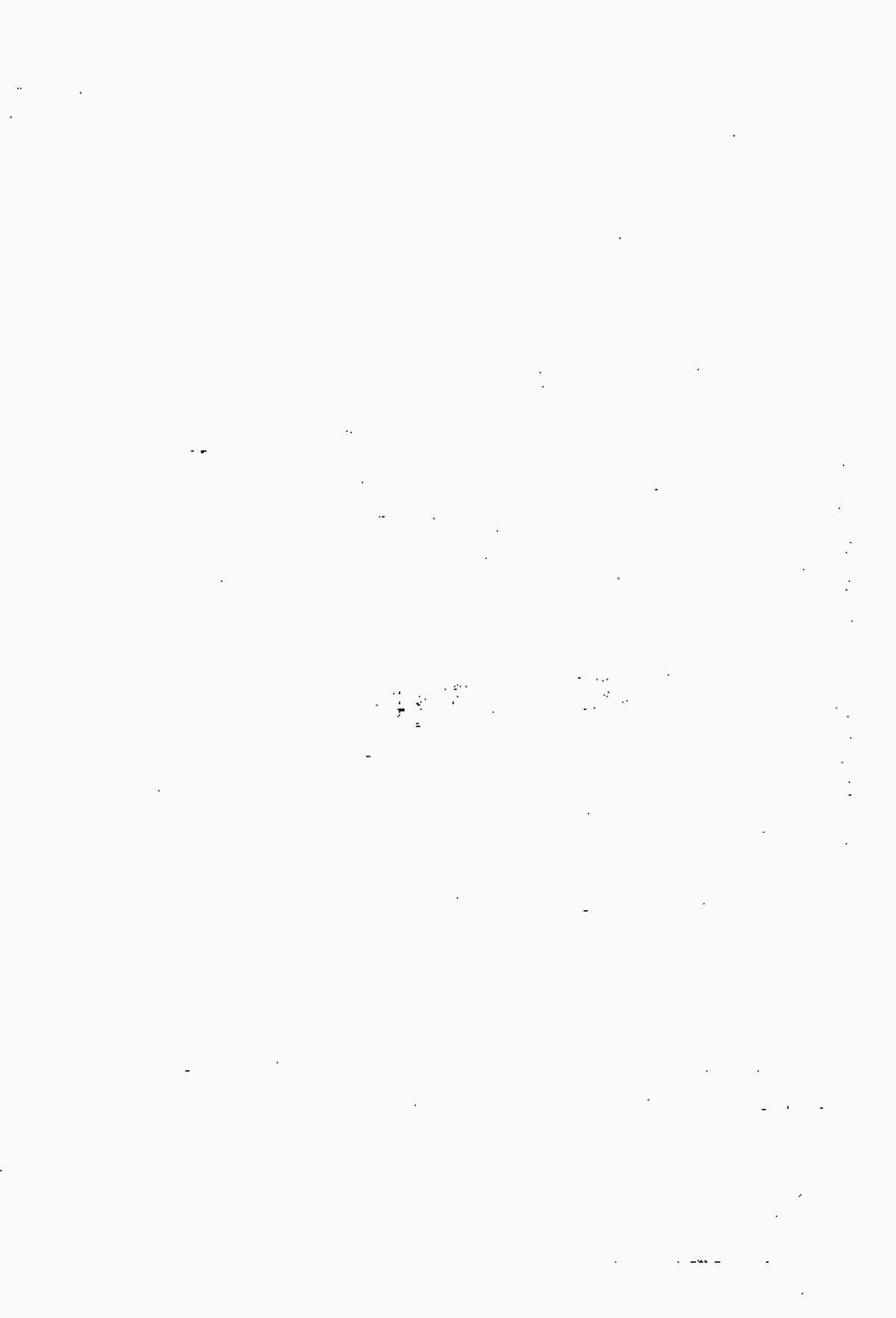
(١) هومن الطرادات التي صنعها الالمان من روسيا في حربها كان اسمه يلافا فصرته الالمان الى ما ترى

السفن الحربية التي تقدمت ألمانيا والنمسا وتركيا في الحرب الخاطرة



- (١) بلوغر (٢) شارلوتسوت (٣) جيسو (٤) بورك (٥) بزنس ادلويت (٦) فريدريك كارل (٧) مايش (٨) كول (٩) لندن
- (١٠) دريسدن (١١) فونفوج (١٢) ميريوسا (١٣) عيبدية (١٤) سعوية (١٥) التيمم الزايت (١٦) زينا (١٧) برين (١٨) كوفسبرج
- (١٩) ليمسك (٢٠) اربادن (٢١) اندن (٢٢) بانهار (٢٣) انش (٢٤) نجر (٢٥) لوكن (٢٦) كوزوروان (٢٧) البيروس (٢٨) ميلا
- (٢٩) التيمور وطم الكير (٣٠) راس طرف القار

مقتطف من يونيو ١٩١٦ العام العظمى، ص ٥٧٨



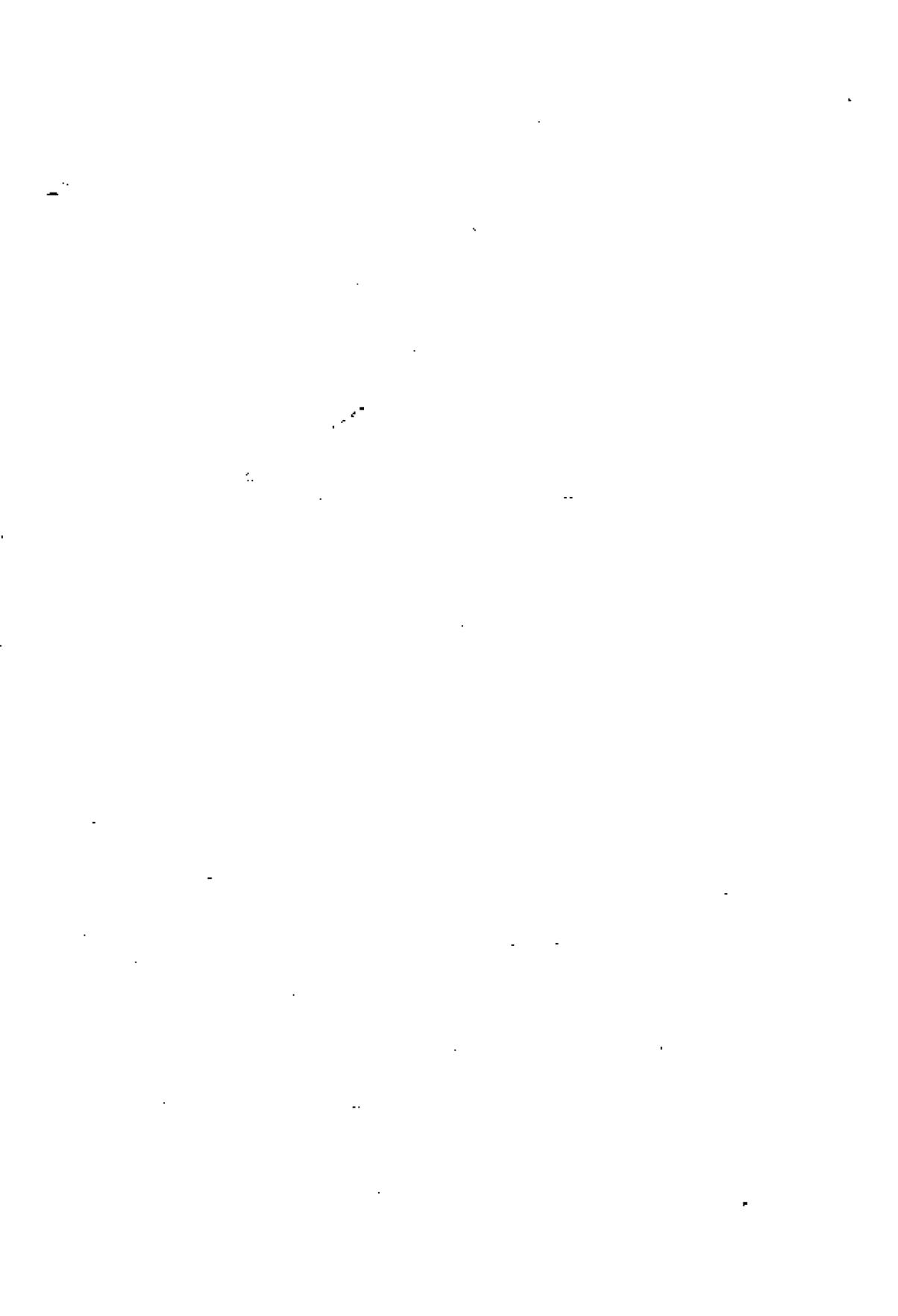
معلم مرستها	قوتها	نوعها	المنفذ
٢١	١٩٠٠٠	طراد مدرع	(٤) بيرك
٢٠	١٨٠٠٠	.	(٥) يونس أدلبرت
٢٠	١٨٠٠٠	.	(٦) نوردريك كارل
٢٦	٢٠٠٠٠	طراد عمي	(٧) ماينس
٢٦	٢٠٠٠٠	.	(٨) كولن
٢٤	١٣٥٠٠	.	(٩) لندن
٤٤	١٣٥٠٠	.	(١٠) درلندن
٢٣ $\frac{1}{2}$	١٣٢٠٠	.	(١١) نورنبرج
١٧	١١٠٠٠	مدرفة	(١٢) برومسا
٢٢	١٢٥٠٠	طراد	(١٣) مجيدية
			(١٤) سعودية
١٩	٠٨٠٠٠	طراد عمي	(١٥) القيصرة الصايات
٢٠	٠٧٢٠٠	.	(١٦) زنتا
			(١٧) برمين
			(١٨) كونيغسبرج
٢٣ $\frac{1}{2}$	١٣٢٠٠	.	(١٩) ليتسك
٢١	٠٨٥٠٠	.	(٢٠) اربادن
٢١ $\frac{1}{2}$	٠٨٥٠٠	.	(٢١) اندين
			(٢٢) باجوار (٢٣) والس
			(٢٤) نيجر (٢٥) لوكس
			(٢٦) كورموران
			(٢٧) البندوس (٢٨) هيللا
١٧ $\frac{1}{2}$	١٣٠٠٠	القبصرو لطم الكبير قبل الدر دنوط	(٢٩)
			(٣٠) راس طرف الفار
	٣٣٩١٠٠	المجموع	

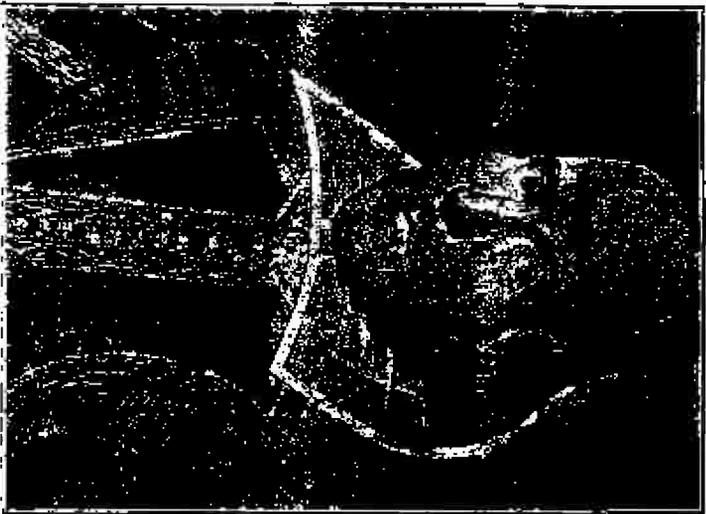
أما السفن التي لم تذكر لها أوصاف فهي إما من السفن الصغيرة التي لا يجب لتسياعها حساب أو من التي اغفقت كتب القوم وصفها . ومنها ما ذكر بعض أوصافه دون الآخر كما رأيت

ويظهر من مقابلة المجموعتين أن قوة السفن التي فقدتها ألمانيا وحليفاتها أقل قليلاً من السفن التي فقدتها إنكلترا وحليفاتها

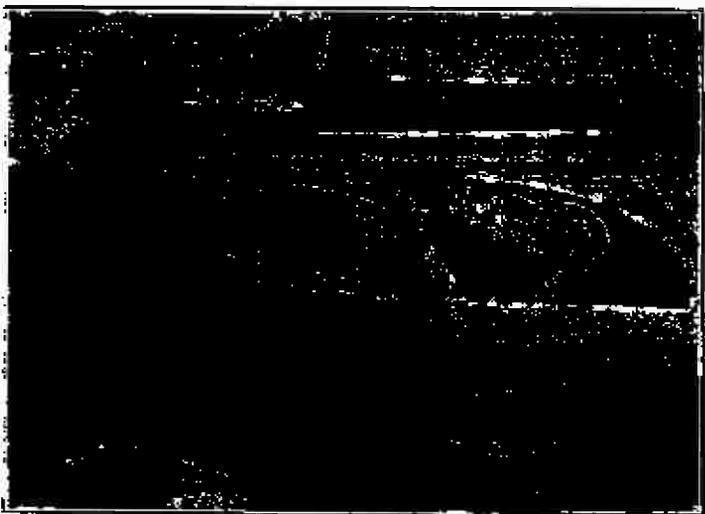
ولا يخفى أن الأسطول الألماني والنمساوي لاجتماعهما إلى مرانها فلم يتعرض منها للخطر إلا البوارج التي كانت تخمر في البحار البعيدة عند إعلان الحرب وهذه قضى عليها كلها وأما التي أخذت في المرافئ المحصنة لم تخرج منها إلا نادراً وكان خروجها دائماً مفاجأة خصمها أي أنها لم توافق في ميدان النزاع ليحل القوي من الضعيف . وأما بوارج الحلفاء فكانت نهاج كلما لاح لها فرصة وقد حاولت اقتحام الدردنيل وهو محلول بالالغام والمدافع على جانبيه خسرت خسارة كبيرة . ثم كانت إذا فاجأها أسطول عدوها في الزمان والمكان اللذين يختارهما تنهض لتتالرجحاً حتى إذا فر من وجهها تبعته ولو تعرضت لما يذره وراءه من الالغام . وإذا وقت بارجة منها تلتقط بجارة سفينة ألمانية عادت إليها بوارج الالغام وأصلتها ناراً حامية فكل ذلك زاد في تعرضها للمخاطر

والعبارة في سفن الطرفين هي في حداتها ولولا آلاتها البخارية فاذا قابلنا بين ما خسره ألمانيا من السفن الحربية الحديثة بوارج كانت أو طرادات وما خسره إنكلترا منها وعليها وحدهما الاعتماد في الحرب البحرية وجدنا أن ما خسره ألمانيا من سفنها الحربية الحديثة يفوق في قوته ما خسره إنكلترا أو هو مثله . ومعلوم أن نسبة قوة إنكلترا البحرية إلى قوة ألمانيا البحرية كانت قبل الحرب مثل نسبة اثنين إلى واحد فلو خسرت الإنكليز ما قوته ستون ألف حصان وخسر الألمان ما قوته ثلاثون ألف حصان فقط بقيت النسبة بين قوتي الدولتين على حالها وإذا زادت خسارة الألمان على خسارة الإنكليز زاد تفوق الإنكليز البحري على تفوق الألمان . فهاهنا أن الإنكليز أقدر من الألمان على بناء السفن الحربية وأسرع منهم في بنائها واعدادها للرب ولذا لا عجب إذا كانت قوة الأسطول البريطاني الآن مضاعف قوة الأسطول الألماني وبهذا يعان التجار الأسطول الألماني إلى البحر البليطيك داخل ترعة كيال التي لا يمكن اقتحامها لضيقها وطولها وشدة تحصينها على جانبيها . ولو آس من نفس القدرة على منازلة الأسطول البريطاني طرغ اليد وفاجأه أو بينه لأن المهاجم مزية كبرى على المهاجم وأمكنه لا يفضل لأنه يرجح أن الدائرة تدور عليه لعظم تفوق الأسطول البريطاني عليه





صورة شكسبير عن النسخة المطبوعة سنة ١٦٢٣
مكتشف يونيو ١٩١٦
إمام الصفحة ٥٨١



صورة نقال شكسبير في نسخة الثالث مدينية
شارلوتورد وطنيه